

## الحب والشهرة

د. اسكندر لوقا

الشهرة بحد ذاتها، يلحم بها كل إنسان. من الناس من يختار الأدب، منهم من يختار العلم أو الفن بفروعه كافة وثمة من يختار عمل الخير، والكل في نهاية المطاف يبحث عن باب العبور إلى الشهرة، وإن لم يخلد اسمه بعد رحيله عن دنياه، بمعنى تذكره من الغير.

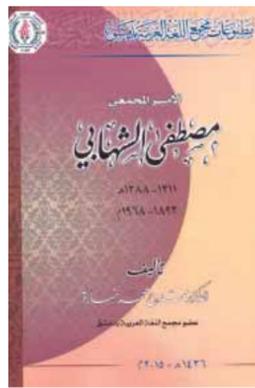
إن قدراً من الشهرة قد يصيب الإنسان لاعتبارات معينة، بمعنى الشهرة الموقّعة، ومن هنا تتباين الآراء بين المفكرين في مسألة الشهرة، ومدى ارتباطها بالزمن الآتي، من خلال ارتباطها بالشأن المتصل بالحياة عموماً من الناحية السياسية أو الاجتماعية وسوى ذلك.

مسألة الشهرة هذه التي يسعى إليها البعض من باب عمل الخير أو حتى عمل الشر كما في بعض الأوقات، تتورق بذل الجهد من المفكرين، من منظور بذل الجهد لمعرفة دوافعها أو أسبابها. وفي سياق بذل الجهد فإن كما كبيرا من الدراسات يرد في المؤلفات التي تتناول أسباب نزوح البعض من الناس لنيل الشهرة، كالقول: إن قسماً منها يتعلق بالأنا الخفية وراء سلوك الإنسان أو بما هو ظاهر منها يدافع اجتماعي أو نفسي أو ما شابه ذلك من مؤثرات تلعب دوراً في تكوين الكائن البشري، وخصوصاً في زمن وعيه وعبوره باب المعرفة من أوسع أبوابها.

باب المعرفة من أوسع أبوابها. في علم الاجتماع المرضي تحديداً يحمل الدارسون السبب في طلب الشهرة ما يصيب السوء من تداعيات الأوضاع التي يعيشون في نطاقها عليهم، وفي علم النفس العام يرون أن السلوك هو انعكاس لوجهة نظر الإنسان إلى الحياة بعيداً من الأسباب الخارجية التي تواجهه. وفي كل الأحوال تبقى الشهرة مطلباً لدى معظم الناس، وكل يبحث عن باب العبور إليها من هذا الجانب أو من الجانب الأخر. في سياق هذه اللفتة من البيديهي أن يكون ثمة داء يجنب الإنسان الوقوع في شرك الشهرة العابرة غير المبنية على أساس موضوعي أو منطقي، ومن أنجب الأدبية أن يبقى الإنسان في حالة حب الحياة، سواء أكان هدفه أن يكون مشهوراً أم لا.

## خمسون عاماً على غياب «الأمير المجمعى مصطفى الشهابي» الآثار العلمية والفكرية والأدبية

نضال حيدر



«الأمير المجمعى مصطفى الشهابي» من تأليف الدكتور مدوح خسارة عضو مجمع اللغة العربية بدمشق، عنوان الكتاب الصادر ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق. يمتد الكتاب على مئتين وأربع وتسعين صفحة من القطع الكبير، وفيه يسلط المؤلف الضوء عبر فصول ستة على نشأة الأمير مصطفى الشهابي وآثاره الفكرية والعلمية والأدبية، وعلى مفهوم القومية العربية عند الشهابي، كما يتتبع نشوء فكرة القومية العربية في العصر الحديث، والجوانب المتعددة لشخصية الشهابي: العالم الزراعي، والمصطلحي اللغوي، والأديب، وكذلك الشهابي في عقول معاصريه وعبونتهم، إضافة إلى خاصية وقائمة بالمصادر والمراجع.

بجوهنا تاريخية وأدبية وعلمية شتى، وإن له ولغاً بلغة العرب.

### وزع الشهابي نشاطه على ميادين مختلفة

ويتهيئ الدكتور مازن المبارك في القول: «وقد بذل مؤلف الكتاب الدكتور خسارة جهداً واضحاً ومشكوراً في إنجاز كتابه، جمعاً لمادته، وتصنيفاً لفصله، وعرضاً لحياة الأمير الشهابي بجميع مراحلها، من دراسية ومهنية، مدنية وعسكرية، وتعريفياً بتقافته وفكره وشخصيته ومنهجه العلمي ومشاركته الجمعية في دمشق والقاهرة. كما أحسن الدكتور خسارة إذ خص كل توجه من توجهات الأمير بفصل من كتابه، ليخرج القارئ بعد رحلته معه في هذا الكتاب بصورة واضحة عن جهود واحد من أعلام المجمعين، استطاع أن يؤرز نشاطه على ميادين مختلفة من مجالات الثقافة والفكر والعمل».

### أمن الشهابي بالتعريب وعمل من أجله

مؤلف الكتاب الدكتور مدوح خسارة كتب في «مقدمة» الكتاب: «وقد كان العمل اللغوي على الدوام - فحاشا على الجبهة الثقافية للأمة، فكما رابطت كثير من شياطين الأمة وربحها على الجبهة العسكرية لمقاومة الغزو والاحتلال، فقد رابطت كثير من علمائها ولغويها على الجبهة الثقافية لمقاومة الغزو الفكري واللغوي، وكان التعريب الذي آمن به وعمل من أجله هو الراد العلمي على التعريب الذي استهدف ثقافة الأمة ومعتقداتها».

لم ينل حظّه من البحث والدراسة ويضيف المؤلف الدكتور خسارة: «كما تبين

## ع الطالع والنازل!

### مذيع الأخبار (ياود يا ثقيل)!

يكتبها، عين

#### تقطيب حواجب المذيعين

مع احترامنا الشديد للناطق العسكري، فنحن لم نشاهد ابتسامته طوال الحرب، وهذا من طبيعة عمله، ونشكره لجديته ولعدم وجود أخطاء لغوية وليبياناته التي غالباً ما تبشر بأخبار طيبة عن بلدنا الحبيب. المشكلة عند مذيعينا، أنهم يقلدون الناطق العسكري، وتقصد بعض مذيعي الأخبار، وهناك نماذج معروفة منهم أتحدث إذا كان هناك لحظة لهم وهم يتبسّمون!

لم يصدقوا بعد أن هناك فرقاً بين الناطق العسكري وبينهم، فهم دائماً يقطنون حواجبهم، إلى الدرجة التي قالت فيها خالتي في الضيعة، وهي تشاهد حواراً لأحد المذيعين: يا خالتي... شو قصة هالذيع مقطب حواجبه ووجهه لا يضحك للرفيف الساخر؟! وكانت تحدثت بسحق، وكأنها تريد مصلحته، وهي تظن أن مدير الأخبار سيفصله إذا لم يفرّد وجهه، فيبشّرنا بالخبر. وأقول لكم الصديق، لم يكن لدي جواب لأجيب السيدة خالتي عن تفاصيل هذه المغضلة. ومع ذلك فكرت في المسألة، فأخذت النموذج الأول: ربما يكون «علان» من انخفاض تعويضاتها، أو ربما يكون «زعلان» من زوجته وما حلّها تسبب له الزعل، أو ربما يكون معه إمساك دائم وهو الأرجح!

وأخذت النموذج الثاني، فربما لا يعجبه العجب ولا الصيام بربح، والأرجح أن المشاهدين لا يعجبونه أيضاً وبالتالي لا يهيمه رأي خالتي.. يعني يعتقد أنه حسين فهمي في فيلم خلي بالك من زوزو، وهو الأرجح، فخلي بالك من خالتي! وأخذت النموذج الثالث، فربما يظن أن الأخبار تتطلب ذلك، وأن السياسة الأميركية وداعش وإسرائيل والعرب بمجمله لا يجعلون العالم سعيداً، وهذا ممكن، لكن يا أخي عندما تقرأ خبراً عن زيادة الرواتب والأجور مثلاً، لماذا يتجهم وجهك؟ هل لأن الأوضاع أصعب من «زيادة راتب»؟ وهو الأرجح!

المهم، أن حضور المذيع مطلوب، ألا فكيفنا أن في محطاتنا برامج مسائية أثقل من وجبة فول قبل النوم.. هل أفترى على أحد؟!.. بالله عليكم، راقبوا حواجب مذيعي الأخبار عندما يقرؤون هذه الصفحة!

#### أخذ ورد!

أخذ موضوع إلغاء الرموش الاصطناعية لمقدمة برنامج صباح الخير جيداً الخالدي العربية».



حيزاً من الحوار في أحد غرف التلفزيون أكبر من الحوار حول إلغاء معاهدة الأسلحة النووية من أميركا!

شهد مكتب مدير البرامج في الفضائية السورية أمجد طعمة حركة دؤوبة تتعلق بزيارات جماعية لأطقم عمل البرامج إلى مكتبه، وظن كثيرون أن الدورة البرمجية الجديدة ستتغير، لكن بالأخذ والرد تبين أنه يريد الحوار مع طواقم العمل حول الأفضل، وكان كل لقاء يعقبه «سلفي» ع الفيس بوك!

بعد أخذ ورد، وهات وخود، بين إدارة الإذاعة ومدير أخبار الإذاعة حول التطوير الذي تسعى إليه منظومة أخبار الإذاعة، استقر الرأي على الخبر العاجل من المنظومة وتقرير صحابي حول الصفحات الداخلية في الصحف!

#### سوي جداً!

ثلاثة موضوعات لا يعرف أحد منا نتاج الأخذ والرد فيها: الأول موضوع باب الحارة «لن»، وجميع مع يفتح الموضوع يقول: طوشونا بحقون باب الحارة وكل سنة يعود وينتجج الفنان بسام الملا! شو القصة.

والثاني: موضوع خلاف نقابة الفنانين مع غرفة صناعة السينما والتلفزيون تجاه الصلاحيات في صناعة الدراما، ومقر الغرفة! والثالث: موضوع إلغاء تعويض التصوير الخارجي للأعمال الدرامية الذي أصاب المخرجين بالكآبة وارتفاع الضغط!

#### زلاخيط تلز يونية!

رغم تراجع نسبة الزواج في سورية، فهي ترتفع في التلفزيون، وتدل على رخاء عالي المستوى، فالأعراس في وسط المذيعين أكثر منها بين الصحفيين، وآخر الأعراس كان في فندق نجوم (بيداء عن الأضواء) بين مذيعين أماد زواجهما العلاقات بين الإخبارية والمركز الإخباري سابقاً لجرأهما الطبيعي!

#### انتباه.. برنامج بالختصر!

برنامج «بالختصر»، بدلاً من برنامج «من الآخر» سيطلق قريباً على «السورية» وسيقدمه جعفر أحمد، وهو بذلك ينفي مسألتين دفعة واحدة: إن الإعلام لا يريد مواجهة الحكومة وإن البرنامج الأول لم يوقف لهذا السبب وإنما أصحابه هم من أوقفه. بقيت نقطة أن البرنامج خسر الصحفي الأجر، أي الزميل فيتم حسن، حتى وإن بقي الزميل حمدان كوسا الجريء إلى حد ما.

## كلمة السر

كلمة السر مؤلفة من ٦ أحرف، كاتبة وسنا ريسيت سورية.

لم تكن أذناك تستمعان لي حينما كنت أردد اسمك في الأغاني كنت تنصن إلى شخص عابر في الحديقة يال المرارة كم أنا هاشمي في حياتك وكم العابر أثر في تأشير في تلك الغافية بحضني.

م	ن	ي	ا	ر	د	ر	ا	ك	ث	ر	ك
ا	ل	ع	ا	ب	ر	ا	س	م	ك	م	م
ذ	ا	ح	د	ي	ق	ة	ا	ب	ح	ف	ف
ن	ا	ل	م	ر	ا	ر	ه	ل	ح	ي	ي
ا	ت	ا	ث	ي	ر	ا	ر	ا	ض	ا	ت
ك	ا	ل	غ	ا	ف	ي	ة	غ	ن	ت	ل
ي	ت	س	ت	م	ع	ا	ن	ا	ي	ك	ك
ت	ن	ص	ت	ي	ن	ه	ع	ن	ل	ي	م
ك	ي	ت	ش	خ	ص	ا	ا	ي	ا	ل	ى
ن	ا	ن	ف	ي	و	م	ب	ف	ا	ن	ا
ت	ل	ل	ح	ن	ك	ش	ر	ي	ت	ك	ن
ح	ي	ن	م	ا	م	ي	ل	م	ف	ي	ا

## الطقس

اليوم	غدأ
دمشق	١٨/٣٣
حمص	١٨/٣١
حلب	١٩/٣٢
اللاذقية	٢٣/٢٨
السويداء	١٦/٢٧
الحسكة	١٩/٣٣
	٢١/٣٤

## SUDOKU

		6	9			2	1				
1						6	8				
4	2					7	6	3			
6	4	3									
		7	5	9			3				
		9					1	5	2		
3		5	7				2				8
			1	2							7
			8	1			3	9			

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

#### الحل السابق:

8	7	1	9	3	6	2	4	5			
3	6	4	2	5	7	9	8	1			
5	2	9	1	4	8	3	7	6			
1	3	6	5	8	9	7	2	4			
4	5	2	7	1	3	6	9	8			
9	8	7	4	6	2	5	1	3			
2	4	8	6	9	5	1	3	7			
7	1	5	3	2	4	8	6	9			
6	9	3	8	7	1	4	5	2			

## كلمات متقاطعة

- عمودي:
- مغزى جزائري - في الوجه (م).
  - محافظة سورية - أرغب (م).
  - متشابهان - إلهي - اشتاق (م).
  - حرف أبجدي (م) - مياه جارية - وشي.
  - من الطيور - تزيف.
  - خيليط - آلة زراعية - حرف ناصب.
  - حرف عطف - من الفواكه - تميل (مبغفرة).
  - قابل لللط - متشابهان - يدنو.
  - إصرار (م) - حروف متشابهة.
  - أكمل (م) - طليق.
  - بلدان - استنشاق (م) - عملة آسيوية.
  - ممثل سوري.
- أفقي:
- مغزى جزائري - في الوجه (م).
  - محافظة سورية - أرغب (م).
  - متشابهان - إلهي - اشتاق (م).
  - حرف أبجدي (م) - مياه جارية - وشي.
  - من الطيور - تزيف.
  - خيليط - آلة زراعية - حرف ناصب.
  - حرف عطف - من الفواكه - تميل (مبغفرة).
  - قابل لللط - متشابهان - يدنو.
  - إصرار (م) - حروف متشابهة.
  - أكمل (م) - طليق.
  - بلدان - استنشاق (م) - عملة آسيوية.
  - ممثل سوري.

## برجك اليوم ١٠/٣٠

قد تكتشف أنك نزع وأن غضبك يستقر بسرعة، وهذا بسبب الإحباط الذي تشع به، فقد تغذي شعوراً بالعدائية تجاه أحد الأصدقاء أو الزملاء في العمل أنك عنيد.

اليوم لتغيير جديد في حياتك العملية أو العاطفية ولكن ابدل الجهود لسير نحو هدفك بنيات وحزم ولا تأخذ التهانى مني فقط بل من المحيط حولك والفرص كبيرة للتناج.

أنصحك بالتقليل من الصرف العشوائي والبذخ وتذكر أخطاء الماضي فاليوم للتفكير بالمال، وربما تضطر لدفع مصاريف إضافية لم تكن بالحسبان فأمورك المالية بحاجة إلى تنظيم.

تستظن ميكرًا لتعالج بعض الأمور المهمة وتتعتمد أسلوباً جديداً من الثقة بالنفس، ولتبادر تجاه حلول لبعض المشاكل المؤجلة من الأيام السابقة، فالיום للحركة.

أنت اليوم مشغول بأعمال لا تحبها وقد تشعرك بالثناؤم أو بالملل أو بالحرز، وقد تلوم نفسك اليوم لخطأ أو لقرار اتخذته بتسرع وتحاول جاهداً إصلاح الخطأ.

دورة جديدة لتبشر علاقات جديدة ولتكثر الحوافز على الصعيد الشخصي فالיום للأمال، وقد تبدي افتقاراً على بعض الأوساط الجديدة أو تعتقد صدقات مستقبلية مفيدة لك.

ربما تتعرض اليوم لانهام أو انتقاد ولوم يجعلك تفكر ورغبة في الامتلاك في علاقتك مع المحيط أو تتعرض لانهام.

يجمل لك هذا اليوم شراهة للتعلم ابتداءً من تجاربك وانتهاءً بتجارب الآخرين، فطموحك أكبر بكثير مما تحصل عليه، فتقلّب على مشاعرك بالفرح والمحبة والجهد المتواصل.

حظوظك هذا اليوم تأتي من الآخرين أي بمقدار الجهد الجماعي الذي تبذله مع المحيط، وعروض جديدة من أصدقائك أو خيارات إيجابية يقدمها لك من يحترم وجهة نظرك.

عفويتك اليوم في غير محلها، ما قد يعرضك للمشاكل عملياً أو شخصياً فلا تكن متفعلاً، فانفلاتك غير مجدية وقد تدخل في متاهات أنت بغنى عنها، يوم للتأجيل.

العمل كثير وتعبك كبير ولكنك تكابر على التعب وتحاول إنجاز أعمالك المتراكمة، فاعتادك على من يهني عملك المتراكم أو نظم وقتك وانزع عن كاهلك فهو ما كثيرة.

ابتسامته فرح تلوح على وجهك ولو لم يكن هناك إنجاز على الأرض، فأنت تتمتع بجاذبية وتكسب تأييداً وتجنّب القرص الجيدة لتحسين في أمور العاطفية.

